

لماذا تفاعلاً ووثقنا وأحببنا عبدالله بن عبدالعزيز؟ لأنه باختصار: كان رجلاً شجاعاً ومباشراً وصريحاً . يعني مثلما نقول: (اللي في قلبه هو على لسانه). لهذا شاهدته العالم في أحد مؤتمرات القمة العربية، عندما حاول (القطافي) أن يغتاب أخاه الملك فهد، فتصدى له وأسكته وأوقفه عند حده، لهذا حاول القطافي فيما بعد اغتياله في مؤامرة دنيئة، ومع ذلك وفي مؤتمر قمة أخرى لم يلتفت لتلك المؤامرة (الصفينانية)، وكان هو المبادر بالمصالحة مع ذلك الرجل المتامر، مطبقاً شطر بيت الشعر العربي القائل: (لا يحمل الحقد من تعلقه به الرتب)، ونفس الشيء فعل مع (بشار الأسد)، وأركبته مع في طيارته، وذهبا سويا إلى (لبنان)، ليبدأ صفحة جديدة، ولو أن تلك الصفحة استمرت في نصاعتها لتغير وجه المنطقة بأسرها، غير أن (دنداء) الأسد هي التي لوثتها، وها هي سوريا ومن حولها تندمر يوميا، وفعل نفس الشيء مع (صدام)، وحكام إيران، غير أن (كل إناء بما فيه ينضح) في النهاية وعلى المستوى العالمي والإنساني دعا لأول مره إلى (حوار اتباع الأديان)، متناسيا بقوله تعالى: (وجادلهم بالتى هي أحسن)، وكأنني به يريد أن ينقض نظرية (تصادم الحضارات). أما على المستوى الداخلي، فمن هو الذي ينسى موقفه (الأيوبي) عندما كان في زيارة رسمية إلى فرنسا، وعلم بمرض (الوادى المتصدع) الذي اجتاحت منطقة (جزازان)، فقطع زيارته، وركب الطائرة، وبدلا من أن يتوجه إلى الرياض لم يرد رأسا غير مطار (جزازان) ليكون بين أبنائه، وزار المرضى واحدا واحدا رافضا أن يلبس (كمامة)، ومن يومها تغير وجه تلك المنطقة

سنا بل النهار



مشعل السديري

الرجل (الرجل) عبدالله

Meshal.m.sd.1@gmail.com

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨
الاتصالات ٣٦٢٥٠ موبايلى، ٧٣٨٣٠٢ زين
تبدأ بالرمز ٤٥٥ مسافة ثم الرسالة

باسرها إلى الأحسن. لا أريد أن أتحدث عن التوسعات العملاقة في الحرمين الشريفين، ولا عن المدن الاقتصادية، ولا عن الطرق والقطارات والجامعات والمستشفيات وغيرها، فقد سبقني للحديث عنها الكثيرون. ولكنني أريد أن أشير إلى نقاط ثلاث أرى أنها قمة في التحضر الإنساني واستشراف المستقبل، ألا وهي:
١/ التركيز على (الابتعاث) الدراسي في مختلف دول العالم (بنين وبنات)، وهذا سوف نلمس تأثيره الإيجابي على تغيير التفكير للأجيال القادمة. ٢/ تكريم وإعلاء شأن (المرأة)، عندما اتخذ خطوته غير المسبوقة بإدخال (٢٠) امرأة في (مجلس الشورى)، ليكون للمرأة صوت ورأي مسموع، وكانني به يؤكد أن المرأة هي (نصف المجتمع)، شاء من شاء وأبى من أبى. ٣/ كلمته الرائعة المختصرة والجامعة المانعة)، عندما التقت للمشايخ وقال لهم بالحرف الواحد: (بنتي أرى فيكم (كسلا)، وكانني به يريد أن يفهمهم ويحذرهم ويحثهم على تغيير أنماطهم السلبية التي (أكل الدهر عليها وشرب).
رحم الله الملك عبدالله، الذي لم أشرف في حياتي يوما، أن أقابله وأحكي معه وجها لوجه. وأختم ببينين بن الشعر ردهما الليلة البارحة أحد الأصدقاء ونحن نشاهد التلفزيون:
بعض العرب يسوي من الناس مليون/ حطه على يمينك لا تحتج حاجة
وبعض العرب ودك تحطه (بكرتون)/ وتكتب على الكرتون بوسطه (دجاجة).

تدعي الخليل

حبر القلب



الملك سلمان .. شبيه عبدالعزيز!

يعرف اصديقاء الملك سلمان والمغربيون منه انه نقطة ارتكان في الأسرة المالكة، فهو عميدها، وعمودها الفقري، يعنني بيقم الأسرة وأسسها، ويعمل على الرعاية والتوعية، وبت الروح التي تلقاها من والده الملك عبدالعزيز، ولذلك يوصف دائما بأنه شبيه الملك عبدالعزيز في أفعاله وتصرفاته وحكمته، وفي بعد النظر الذي يتمتع به، بل وحتى في مشيته، وفي اهتماماته بالعلماء والخبراء وأهل الفكر والرأي. كان وفيما بشكل لا يبارى مع إخوانه الذين عمل معهم، يتحدث الملك سلمان عن سفره مع الملك عبدالله إلى فرنسا في الخمسينات وكيف كان عبدالله يوصفه أكبرهم يعنني بهم ويهتد بشؤونهم كما يهتد الأب بابنائه، هذه هي أسرة آل سعود تماسكا وتالفا، فالقلب على القلب، أخذ سلمان على عاتقه مراقبة إخوانه إبان مرضهم كما فعل مع فهد، ومن ثم مع أخيه سلطان حيث لازمه قائما على احتياجاته وصحته ومتابعة علاجه حتى رحيل سلطان آنذاك .رحمهم الله. تتميز السعودية بانها من دول 'النهج الملكي' وليست دولة تسيرها الرياح، بل تصمد أمام العاتبات، ولذلك فإن سلمان هو امتداد لنهج والده وأخوته، فالسعودية نهج متكامل مترابط متسلسل اللاحق يكمل السابق ضمن مسيرة متفصلة، فالبناء الذي شيد منذ عبدالعزيز إلى عبدالله هو نفسه البناء الذي سيكمل تشييده سلمان، وهذه هي ميزة النهج الملكي واختلافه عن الدول الهشة التي سرعان ما تضطرب، برحيل قائد ومجيء خلفه، ولهذا نحن مطمئنون للغاية.
في اليومين السابقين، ردد السعوديون بأن من فضل الله عليهم أنهم ناموا بحكمهم الملك عبدالله . رحمه الله. واستنقظوا وأمامهم ملك وولي عهد، وولي لولي العهد من أفعال عبدالعزيز، بكل سر وسهولة. إجراءات كبرى تمت دون أي ارتباك أو اضطراب، كما كان يروج بعض المهوسين والمرضى الذين أصيبوا بمتلازمة السعودية. الاستقرار نعمة، وانتقال السلطة السلس ميزة، أداء الله علينا النعم وحفظ لنا أمننا.

www.turkid.net

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨
الاتصالات ٣٦٢٥٠ موبايلى، ٧٣٨٣٠٢ زين
تبدأ بالرمز ١٠٦ مسافة ثم الرسالة

عن فلسطين وفضائع إسرائيل، مسح الملك دموعه وهو يقول لبوش يجب أن تصلح هذا، له الكثير من المبادرات الصادقة أهمها مبادرته للسلام في مؤتمر قمة بيروت لبحث للعالم أننا دعاة سلام ووليس حرب وإرهاق، ويدعو للحوار الجاد المخلص بين أتباع الديانات والثقافات، فيكون مركزه الذي حمل اسمه منارة إشعاع وخير للعالم كله. يقول السفير الأمريكي في الرياض كتلر: كان عبدالله يجلس على كرسيه يستمع إلى طلبات الناس التي تقدم إليه لأكثر من ساعة، ثم يجلس على الأرض يصلي معهم، ثم يصطحبهم إلى صالة الطعام ليأكل معهم، كان لا يسمح لأحد أن يقبل يده أو يخني أمامه، أحبه إخوته لصراحته وحياده وتعاطفه معهم، كان يقدم وحدة العائلة وتماسكها فوق أي اعتبار آخر.

نحمد الله . عز وجل . أن زين ولاة أومرنا بالحكمة، ومن أوتي الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا، لينتقل الحكم إلى أخيه سلمان بكل سلاسة وسهولة في ترابط ومحبة وإخاء في دلالة على عظمة هذه الأرض وإنسانها، إيمان مطلق عميق زرع مؤسس هذا الكيان في أبنائه، الموت حق على الكل، ولكن هناك أمانة كبيرة تحملناها، ويجب أن نراعي حقها ونؤديها بأحسن ما يكون، إنها أمانة وطن لم يولد فجأة ولم يخرج من العدم، وإنما هو طريق طويل مليء بالكفاح والعمل والسهر. صراعات مريرة عاشتها هذه الجزيرة حتى قبض الله لها من ارتضاء حاميا لها، فاقام الدولة الواحدة وأرسى قواعدها بالحب والعدل وشريعة الله. يبق لنا أن ننام مطمئنين على أمننا وإماننا، فاليوم نحن في عهد سلمان بن عبدالعزيز يحكمتك السياسية وموهبتة القيادة، وقربه من شعبه ويحق لنا أن نقول: سلمان منا . أحد أبرز رجال هذه الدولة المباركة يتحمل المسؤولية وإكمال مسيرة إصلاح عبدالله والبناء والتنمية. سيقود وطنه . بإذن الله . إلى أفق جديدة من التقدم والنمو والبناء، سنجد على الحكمة والقوة والشجاعة، فهو العارف بتاريخ وطنه ورجاله المعتز الفخور بأثر أمته الثقافي والحضاري مع علم واسع في شتى المعارف وضروبها والفكر وتنوعاته. نعرف أن سلمان أبوابه مفتوحة للجميع وأنه، يحفظه الله. قريب من المواطن محقق احتياجاته وطلباته بكل إخلاص، إنه رجل دولة يحظى باحترام وتقدير شعبه، فهو يحق لرجل المرحلة الذي يعرف أمال مواطنيه وتطلعاتهم، وقد شد الله عضده بأخيه مقرن بكل ما أعطاه الله من نفاذ بصيرة، وإبان أخيه محمد بن نايف الذي فتح الله على يديه مغاليل الإرهاب فدرهه منقلبا على عقبه، مؤكدا أن الدولة السعودية ولدت لتعيش وتعيش، وأنتا . بعون الله تعالى . على الطريق الصحيح سائرون، وسوف نواصل حكومة وشعبا . بدا واحدة حتى الكمال بين الأمم . بإذن الله.



نجيب عصام يمانى

nyamania@hotmail.com

سلمان منا !!

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨
الاتصالات ٣٦٢٥٠ موبايلى، ٧٣٨٣٠٢ زين
تبدأ بالرمز ١٥٨ مسافة ثم الرسالة

كلمة الأربعاء



وترجل عبدالله ..

مشاريع عملاقة لتوسعة الحرمين الشريفين وتطوير مرفق القضاء والتعليم العام، والرعاية الصحية المتكاملة وقطارات النقل العام، وفتح برنامج الابتعاث الخارجي في التعليم العالي، وأرقام المستقبلين من البرنامج وصلت إلى مئة وخمسين ألف مبتعث ومبتعثة والرقم مرشح للزيادة، وفكر في بناء مدن اقتصادية وطبية، وأقر نظاما لهيئتي مكافحة الفساد وحقوق الإنسان، ولأول مرة في تاريخ العمل الوطني، وحسن من وضع المرأة بأن عينها على مرتبة نائب وزير، وأدخلها إلى مجلس الشورى، وسمح لها بالترشح والتصويت في الانتخابات البلدية من النسخة القادمة، وهاشطن الحرية في الصحافة السعودية سجل ارتفاعا لم يعرفه إلا مع الملك عبدالله والقائمة تطول.
في يوم فقد الكبير تحركت من مطار الملك خالد الدولي، وصليت مع المصلين في جامع الإمام تركي بن عبدالله، ومن الجامع إلى مقبرة العود، حيث شاركت في دفنه . يرحمه الله، وبعدما حضرت مراسم العزاء واستقبال المعزين في قصر الحكم، وكنت كلما انتقلت من محطة إلى محطة شاهد الشباب والشيوخ والنساء والأطفال يبكون ويدعون

انتقل الملك عبدالله إلى جوار ربه، صباح الجمعة ٢٣ يناير ٢٠١٥، وقد ترك خلال فترة حكمه القصيرة نسبا إرثا كبيرا وسجلا حافلًا بالإجازات غير المسبوقة، فقد كانت مباحة المغفور له بإذن الله في النصف الثاني من سنة ٢٠٠٥، وكان الرجل الأول في المملكة طوال تسع سنوات ونصف تقريبا، وهناك من يعتقد بأنه ومنذ سنة ١٩٩٦ استلم ملفات مهمة وأدار بعض الأعمال اليومية، وهو في كل الأحوال شغل منصب ولاية العهد ما بين عامي ١٩٨٢ و٢٠٠٥، أو لفترة قاربت ٢٣ سنة، ولم تكن شخصية الملك عبدالله واضحة في منصب الرجل الثاني، وبعد استلامه الأمور اهتم بالهجوم اليومية للإنسان البسيط، ومن الشواهد، خفض أسعار البنزين والديزل، وزيادة رواتب موظفي الدولة والعاملين على بند الأجور والمستخدمين، واعتماد بدل لغلاء المعيشة، وصرف إعانة مالية للعاطلين عن العمل، وتطوير نظام التأمينات الاجتماعية، وإنشاء وزارة للإسكان بميزانية كافية وصلاحيات واسعة لحل مشكلة السكن المتصعبة. بجوز أن الملك عبدالله «رجل جاء ونهب»، أو كما عنون الدكتور غازي القصيبي واحدة من رواياته، ولكن الملوك لا يشبهون في تأثيرهم بقية الناس، فقد كتب الله أقدارهم واختارهم ليقوموا بمهام عظيمة وثقيلة لا يقدر عليها الأخرى، وخصوصا إذا كانوا بمواصفات الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الذي كسب باعماله الجليلة احترام العالم حيا وميتا، فقد بدأ حوارا في الداخل، وحوار أصحاب الديانات والثقافات المختلفة في الخارج، وغير في فهم المجتمع المحلي لبعض القضايا الملتبسة، وحول المستحيل إلى ممكن، وساهمت سياسته الاقتصادية، وبشكل مباشر، في عضوية المملكة لمجموعة العشرين، أو في دخولها لنادي الكبار الاقتصادي - إن جاز التعبير، وأقام ٢١ جامعة وبيجامي ٢٨ جامعة في الوقت الحالي، وأطلق

مع الفجر



عبدالله عمر خياط

معالم مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم

.. لا شيء يستهويني فيما أقرأ بعد القرآن الكريم كالسيرة النبوية وما ترصده الأقالم من تفاصيلها.
وفي مجلد ضخم زادت صفحاته على خمسمائة وأربعين صفحة أوضع المؤلف الدكتور المهندس عبد العزيز عبد الرحمن بن إبراهيم كعكي معالم مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في كتاب ملؤه الصور المعررة والتعليق باللغتين العربية والإنجليزية لمزيد من تعميم الفائدة . وعنوان الكتاب الذي نشرته مطابع السروات بجدة : «الدر المنثور في بيان معالم مدينة الرسول في العهد النبوي».

وفي تقديم الكتاب يقول الدكتور محمد أنور محمد علي البكري أستاذ السيرة النبوية بكلية جامعة طيبة بالمدينة المنورة :
بين يدي القارئ كتاب عظيم في مضمونه ومحتواه لفترة من أعظم فترات التاريخ لهذه المدينة المباركة غطى كل ما يتعلق بعالمها من حين وصول النبي صلى الله عليه وسلم إلى وفاته ويأتي هذا السفر ليس فراغا في المكتبة المدنية طالما انتظرناه طوال العقود الماضية، حيث نحى المؤرخون والمؤلفون المحذون في هذا العصر منحى مباركا، وهو ربط مدرسة التاريخ بمدرسة الحديث، وذلك لتأكيد وتوضيح كل ما يتعلق بأخبارها ومعالمها في عهدها الأول حيث أصبحت عاصمة الإسلام. لقد وفق مؤلف الموسوعة لتبني هذا المنهج حيث اعتمد على المرويات الحديثة لتوثيق الأخبار والمرويات التاريخية المرتبطة بأحداث تلك الفترة العظيمة من تاريخ الإسلام خاصة أنها متعلقة بمعالم مدينة وسيرة سيد المرسلين وخاتم النبيين على هذه الأرض المباركة. وهو بذلك قد أصل هذا الكم الهائل من المرويات والأخبار المتعلقة بالجانب المادي والمعنوي عن معالم دولة الرسول صلى الله عليه وسلم، وقضى بذلك على كل التساؤلات حول صحة هذه الأخبار المرتبطة بمساجدها وأبوابها وأطامها وحسوتها ومواقعها . وربط كل تلك المرويات والأخبار بمصادرها الرئيسية من كتب الحديث المشهورة والموثوقة ليطمئن القارئ والباحث عن أحداث تلك الفترة الذهبية من تاريخ الإسلام، ودولته العظيمة التي أسسها الرسول الصادق الأمين على هذه الأرض المباركة أرض المدينة المنورة. فلا شك ولا تردد بعد اليوم، ولبيها القارئ والباحث لتاريخ أم المداين، وفاتحة البلدان، وعاصمة الإسلام.

تحية للمؤلف والشكر لآخي معالي الدكتور سهيل حسن القاضي الذي تكرم بإهدائي نسخة من الكتاب معطر بماء الورود.
السطر الأخير : قال تعالى :

(ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله).

aokhayat@yahoo.com

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨
الاتصالات ٣٦٢٥٠ موبايلى، ٧٣٨٣٠٢ زين
تبدأ بالرمز ١٥٨ مسافة ثم الرسالة